الرواة المجروحون بلفظ " مُظلِم"

دراسة استقرائية نقدية

The narrators who were wounded by the word "Mudlim": an inductive critical study

إعداد

د/ أحمد بن شهاب

قسم السنة وعلومها - كلية أصول الدين والدعوة

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرواة المجروحون بلفظ «مُظلِم» دراسة استقرائية نقدية

أحمد بن شهاب

قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين والدعوة – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : Dr-ahmed shab @gmail.com

الملخص:

فإنَّ من عناية أهل الحديث بسُنَّة رسول الله ﷺ، وصيانتهم لها من الخطأ والتَّحريف والتَّبديل؛ بيانُ أحوال رواتها جرحًا وتعديلًا؛ ليتميَّز الصادقُ منهم من الكاذب، واليَقِظ من المغفَّل، والمصيب من المخطئ، واستعمل أهل الحديث لجرح الرُّواة وتعديلهم ألفاظًا تتنوَّع دلالتُها، وتتفاوت مراتبُها.

ومن الألفاظ المستعملة في جرح الرُّواة لفظ «مُظلِم»، وهو لفظٌ نادر الاستعمال، لم أرَ من تطرَّق لدراسة دلالته وأحوال من أُطلقت عليه من الرُّواة، فرأيت أن أعتني بذلك في هذا البحث، وأسأل الله ﷻ التَّوفيق والسَّداد، وأن يُلهمني فيه الصَّواب.

أهمية البحث:

١- تظهر أهمية البحث في دراسته للفظٍ نادرٍ من ألفاظ الجرح، فبمعرفة معناه تتبيَّن درجة الراوي الذي أُطلِقت عليه.

٢- أن العلماء الذين استعلموا هذه اللفظة ثلاثة من أئمة الجرح والتعديل: أبو عروبة الحراني، وابن حبان، وابن عدي، ولكل من الأخيرين مؤلف خاص في الرواة المجروحين، فقد ألف ابن حبان كتاب «المجروحين»، وألف ابن عدي كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال».

هدف البحث: دراسة دلالة لفظ «مظلم» بالنظر إلى أحوال من أُطلِقت عليه من الرواة.

الكلمات المفتاحية : الرواة ، المجروحون ، لفظ ، مظلم ، الحديث .

The narrators who were wounded by the word "Mudlim": an inductive critical study

Ahmed bin Shahab
Department of Sunnah and its Sciences - College of Fundamentals of Religion and Da'wah - Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Kingdom of Saudi Arabia
Email: Dr-ahmed shab @gmail.com

Abstract:
One of the cares of the people of Hadith for the Sunnah of the Messenger of Allah, peace and blessings be upon him, and their protection of it from error, distortion and alteration is to clarify the conditions of its narrators in terms of wounding and authentication; so that the truthful among them can be distinguished from the liar, the alert from the foolish, and the correct from the mistaken. The people of Hadith used words that varied in meaning and varying in degrees to wound and authenticate the narrators. Among the terms used in criticizing narrators is the term "Mudlim", which is a rarely used term. I have not seen anyone who has studied its meaning and the conditions of the narrators to whom it was applied, so I decided to take care of that in this research, and I ask Allah for success and guidance, and to inspire me with what is right.
The importance of the research:
1- The importance of the research appears in its study of a rare term of criticism, as knowing its meaning reveals the degree of the narrator to whom it was applied.
2- The scholars who used this term are three of the imams of criticism and approval: Abu Aruba al-Harrani, Ibn Hibban, and Ibn Adi, and each of the latter two has a special book on the criticized narrators. Ibn Hibban wrote the book "Al-Majruhin", and Ibn Adi wrote the book "Al-Kamil fi Du'afa al-Rijal".
The aim of the research: Studying the meaning of the term "Mudlim" in light of the conditions of the narrators to whom it was applied.

Keywords: Narrators, Wounded, Word, Dark, Hadith.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على نبيِّنا محمَّدٍ خاتم النَّبيِّين، وإمام المرسلين، صلواتُ ربِّي وسلامُه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنَّ من عناية أهل الحديث بسُنَّة رسول الله ﷺ، وصيانتهم لها من الخطأ والتَّحريف والتَّبديل؛ بيانُ أحوال رواتها جرحًا وتعديلًا؛ ليتميَّز الصادقُ منهم من الكاذب، واليَقِظ من المغفَّل، والمصيب من المخطئ، واستعمل أهل الحديث لجرح الرُّواة وتعديلهم ألفاظًا تتنوَّع دلالتُها، وتتفاوت مراتبُها.

ومن الألفاظ المستعملة في جرح الرُّواة لفظ «مُظلِم»، وهو لفظٌ نادر الاستعمال، لم أرَ من تطرَّق لدراسة دلالته وأحوال من أُطلقت عليه من الرُّواة، فرأيت أن أعتني بذلك في هذا البحث، وأسأل الله ﷻ التَّوفيق والسَّداد، وأن يُلهمني فيه الصَّواب.

وقد اشتمل البحث على: فصلين، وخاتمة.

* **الفصل الأول: الحفَّاظ الذين استعملوا لفظ «مظلم» في جرح الرُّواة.**

وفيه مدخلٌ، وثلاثة مباحث:

المدخل، وفيه بيان الحفَّاظ الذين استعملوا لفظ «مظلم».

المبحث الأول: ترجمةٌ موجزةٌ للحافظ أبي عَروبة الحرَّاني.

المبحث الثَّاني: ترجمةٌ موجزةٌ للحافظ أبي حاتم بن حِبَّان.

المبحث الثَّالث: ترجمةٌ موجزةٌ للحافظ أبي أحمد بن عَدِي.

* **الفصل الثَّاني: دراسة أحوال الرُّواة الذين جُرِحوا بلفظ «مُظلِم».**

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: دراسة حال الرَّاوي الذي جرحه أبو عَروبة بـ«مُظلِم».

المبحث الثاني: دراسة حال الرَّاوي الذي جرحه ابن حِبَّان بـ«مُظلِم».

المبحث الثالث: دراسة أحوال الرُّواة الذين جرحهم ابن عَديٍّ بـ«مُظلِم».

* **الخاتمة،** وتشتمل على أهمِّ النَّتائج والتَّوصيات.

الفصل الأول

الحفاظ الذين استعلموا لفظ «مظلم» في جرح الرواة

مدخل:

أوَّل من وقفت على استعماله لفظ «مظلم» في جرح الرُّواة هو **أبو عروبة الحسين بن محمَّد بن مودود الحرَّاني السُّلَمي (٣١٨هـ)**، ثمَّ استعمله اثنان من تلاميذه، وهما:

- **أبو حاتم بن حبَّان البستيُّ (ت٣٥٤هـ).**
- **وأبو أحمد عبد الله بن عَديٍّ الجرجانيُّ (ت٣٦٥هـ).**

ولم أقف على من استعمل هذا اللَّفظ في جرح الرُّواة سواهم، وأمَّا استعماله في وصف الأسانيد؛ فهو كثير، وليس محلَّ هذا البحث.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للحافظ أبي عَروبة الحراني[(١)]:

*** اسمه ونسبه:**

هو أبو عَروبة الحُسَين بن محمَّد أبي معشر بن مودودٍ السُّلَميُّ الجَزَريُّ الحرَّانيُّ.

*** ولادته:**

وُلِد بعد العشرين ومئتين (٢٢٠هـ).

*** نشأته:**

أوَّل سماعه في سنة ستٍّ وثلاثين ومئتين (٢٣٦هـ).

(١) انظر ترجمته في: الكامل لابن عدي (٣٢٩/١)، والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢٥٠/٥)، والإرشاد للخليلي (٤٥٨/١)، والأنساب (٢٤٨/٣)، وسير أعلام النبلاء (٥١٠/١٤)، وتاريخ الإسلام (٣٣٩/٧)، وتذكرة الحفاظ (٢٣٩/٢).

*** شيوخه:**

سمع: مخلد بن مالك السَّلمِسينيَّ، ومحمَّد بن الحارث الرَّافقيَّ، ومحمَّد بن وهبٍ الحرانيَّ، وإسماعيل بن موسى السُّدِّيَّ، وعبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك، ومحمَّد بن المصفي الحِمْصيَّ، والمُسيَّب بن واضح، وعبد الجبَّار بن العلاء، وخلقًا سواهم.

*** تلاميذه:**

روى عنه: أبو حاتم بن حبَّان، وأبو أحمد بن عديٍّ، وابن المُقرِئ – وقد أكثر عنه[١] –، وأبو أحمدَ الحاكم، ومحمَّد بن المُظفَّر، وعمر بن عليٍّ القطَّان، والقاضي أبو بكرٍ الأبهريُّ، وطائفةٌ سواهم، رحلوا إليه إلى حرَّان.

*** مصنَّفاته:**

كان لأبي عروبة تصانيفُ كثيرة، كما ذكر ذلك الخَليليُّ[٢]، ومنها:

١- **الطَّبقات**، ذكره الخَليليُّ والذَّهبيُّ[٣].

٢- **تاريخ الجزيرة**، قال السَّمعانيُّ: «وقد جمع أبو عروبة الحُسَين بن أبي معشر الحرَّانيُّ تاريخ الجزريين، وذكر فيه رجال هذه البلاد»[٤]، وذكر أيضًا أنَّه سمَّاه «تاريخ الجزريِّين»[٥]، وذكر الذَّهبيُّ أنَّه سمعه[٦].

٣- **الأحكام**، ذكره الخَليليُّ[٧].

---

(١) ذكره الخَليليُّ في «الإرشاد» (٤٥٨/١).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٤٥٨/١).

(٣) الإرشاد (٤٥٨/١)، وسير أعلام النُّبلاء (٥١٠/١٤).

(٤) الأنساب (٢٤٨/٣).

(٥) الأنساب (٩٦/٤).

(٦) سير أعلام النُّبلاء (٥١٠/١٤).

(٧) الإرشاد (٤٥٨/١).

٤- **تاريخ الحرَّانيين**، ذكره الخَليليُّ[١].

*** ثناء العلماء عليه:**

- قال ابن عديٍّ: «كان عارفًا بالحديث والرِّجال، وكان مع ذلك مفتيَ أهل حرَّان، شفاني حين سألتُه عن قومٍ من رواتهم، فذكرتُ ذلك في ذكر أساميهم»[٢].
- وقال أبو أحمد الحاكم: «كان من أثبت من أدركناه من مشايخنا، وأحسنهم حفظًا، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام – رضوان الله عليه وعليهم أجمعين –»[٣].
- وقال مسلمة بن القاسم: «أبو عروبة ثقةٌ، حَسَنُ الكتاب، وكان يرى التَّشيُّع، ولم يظهر ذلك عليه»[٤].
- قال الخَليليُّ: «ثقةٌ، حافظٌ، مُشارٌ إليه»[٥].
- وصفه الذَّهبيُّ بالإمام الحافظ المعمَّر الصَّادق[٦]، وبمُحدِّث حرَّان[٧]، وقال: «أحد أئمَّة هذا الشَّأن ... وكان ثقةً نبيلًا»[٨]، وذكره في الطَّبقة الثَّامنة ممَّن يُعتمَد قولُه في الجرح والتَّعديل[٩].

---

(١) الإرشاد (٤٥٨/١).
(٢) الكامل (٣٢٩/١).
(٣) الأسامي والكنى (٢٥٠/٥).
(٤) الثِّقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٤٠/٣).
(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٤٥٨/١).
(٦) سير أعلام النُّبلاء (٥١٠/١٤).
(٧) تذكرة الحفَّاظ (٢٣٩/٢).
(٨) تاريخ الإسلام (٣٣٩/٧).
(٩) ذكر من يُعتمَد قولُه في الجرح والتَّعديل (ص٢٠٤).

تنبيه: ذكر ابن عساكر[١] أنَّه كان غاليًا في التَّشيُّع، شديدَ المَيل على على بني أُميَّة، وتعقَّبه الذهبيُّ بقوله: «كلُّ من أحبَّ الشَّيخين فليس بغالٍ، بل من تعرَّض لهما بشيءٍ من تنقُّصٍ فإنَّه رافضيٌّ غالٍ، فإن سبَّ فهو من شِرار الرَّافضة، فإن كفَّر فقد باء بالكفر واستحقَّ الخِزي، وأبو عروبة فمن أين يجيئه الغلوُّ وهو صاحب حديثٍ وحرَّانيٌّ؟ بلى لعلَّه ينال من المروانيَّة، فيُعذَر»[٢]، وقال ابن عبد الهادي: «في هذا الكلام نظر»[٣].

*** وفاته:**

مات ﷺ سنة ثماني عشرة وثلاث مئة **(٣١٨هـ)**.

المبحث الثاني: ترجمة موجزة للحافظ ابن حبان [٤]**:**

*** اسمه ونسبه:**

هو محمَّد بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان بن معاذ بن مَعْبَد بن سهيد بن هديَّة بن مُرَّة بن سعد بن يزيد بن مُرَّة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم، أبو حاتمٍ التَّميميُّ البُسْتيُّ.

*** ولادته:**

وُلِد سنة بضعٍ وسبعين ومئتين.

---

(١) كما في سير أعلام النُّبلاء (٥١١/١٤).

(٢) سير أعلام النُّبلاء (٥١١/١٤)، وانظر: تاريخ الإسلام (٣٣٩/٧)، وتذكرة الحفَّاظ (٢٤٠/٢).

(٣) طبقات علماء الحديث (٤٨٣/٢).

(٤) انظر ترجمته في: الأنساب (٢٠٩/٢)، وطبقات الفقهاء الشافعية (١١٥/١)، وتاريخ وتاريخ الإسلام (٧٣/٨)، وسير أعلام النبلاء (٩٤/١٦)، وطبقات الشافعية الكبرى (١٣١/٣).

*** شيوخه:**

كان ابن حبَّان مُكثرًا من السَّماع، فرحل إلى الأمصار والبلدان للقاء الشُّيوخ والسَّماع منهم، وقال عن نفسه: «ولعلَّنا قد كتبنا عن أكثر من ألفَي شيخٍ من إسبيجاب إلى الإسكندريَّة»[١]، فسمع الحسين بن إدريس الهَرَويَّ، وأبا خليفة، وأبا عبد الرَّحمن النَّسائيَّ، وعِمران بن موسى، وأبا يعلى، والحسن بن سفيان، وابن قُتَيبة العسقلانيَّ، والحسين بن عبد الله القطَّان، وجعفر بن أحمد الدِّمشقيَّ، وحاجب بن أركين، وأحمد بن الحسن الصُّوفيَّ، وابن خُزَيمة، والسَّرَّاج، وغيرهم.

*** تلاميذه:**

كان ابن حبَّان من أئمَّة الحديث في زمانه، وقد رحل إليه أصحابُ الحديث يسمعون عليه تصانيفه، فكثر الآخذون عنه، منهم: أبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الله الحاكم، ومنصور بن عبد الله الخالدي، وأبو معاذ عبد الرَّحمن بن محمَّد بن رزق الله السِّجستانيُّ، وأبو الحسن محمَّد بن أحمد بن هارون الزَّوزنيُّ، ومحمَّد بن أحمد بن منصور النَّوقانيُّ، وجماعة.

*** ثناء العلماء عليه:**

- قال أبو سعدٍ الإدريسيُّ: «كان على قضاء سمرقند زمانًا، وكان من فقهاء الدِّين وحُفَّاظ الآثار، عالمًا بالطِّبِّ والنُّجوم وفنون العلم»[٢].
- وقال الحاكم: «كان من أوعية العلم في الفقه واللُّغة والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرِّجال... وكانت الرِّحلة إليه لسماع مصنَّفاته»[٣].
- وقال الخطيب: «كان ابن حبَّان ثقةً نبيلًا فهمًا»[٤].

---

(١) التَّقاسيم والأنواع (١/١٠٩).

(٢) تاريخ الإسلام (٨/٧٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/٩٤).

(٣) تاريخ الإسلام (٨/٧٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/٩٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/٩٤).

- وقال السَّمعانيُّ: «إمام عصره، صنَّف تصانيف لم يُسبَق إلى مثلها»[١].
- وقال ابن الصَّلاح: «كان أبو حاتمٍ هذا ﵀ واسعَ العلم، جامعًا بين فنونٍ منه، كثيرَ التَّصنيف، إمامًا من أئمَّة الحديث، كثيرَ التَّصرُّف فيه والافتنان، يسلك مسلك شيخه ابن خزيمةَ في استنباط فقه الحديث ونُكَته، وربَّما غَلِط في تصرُّفه الغلطَ الفاحش على ما وجدتُه»[٢].
- ونعته الذَّهبيُّ بالإمام العلَّامة الحافظ المُجوِّد شيخ خراسان[٣]، ولمَّا نقل عنه أنَّه كتب عن أكثر من ألفَي شيخ قال: «كذا فلتكن الهِمَم، هذا مع ما كان عليه من الفقه والعربيَّة، والفضائل الباهرة، وكثرة التَّصانيف»[٤]، وقال: «كان عارفًا بالطِّبِّ والنُّجوم والكلام والفقه، رأسًا في معرفة الحديث»[٥].
- وقال ابن حجر: «وابن حبَّان قد كان صاحب فنونٍ وذكاءٍ مُفرِطٍ وحفظٍ واسعٍ إلى الغاية ﵀»[٦].

*** مصنَّفاته:**

أكثر ابن حبَّان من التَّصنيف، غير أنَّ كثيرًا منها فُقِد في زمنٍ مُتقدِّم ولم يُعثَّر عليه، قال الخطيب البغداديُّ: «ومن الكتب التي تكثر منافعُها إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعُها: مُصنَّفاتُ أبي حاتمٍ محمَّد بن حِبَّان البُسْتيُّ، التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السِّجْزيُّ، وأوقفني على تذكرةٍ

(١) الأنساب (٢٠٩/٢).
(٢) طبقات الفقهاء الشَّافعيَّة (١١٥/١).
(٣) سير أعلام النُّبلاء (٩٢/١٦).
(٤) سير أعلام النبلاء (٩٤/١٦).
(٥) ميزان الاعتدال (٨٠/٤).
(٦) لسان الميزان (٤٦/٧).

بأساميها، ولم يُقدَّر لي الوصولُ إلى النَّظر فيها؛ لأنَّها غيرُ موجودةٍ بيننا، ولا معروفةٍ عندنا»، ثمَّ سرد الخطيبُ أسماء ما استحسنه منها دون ما عدل عنه وطرحه، وأطال في ذلك، وقال: «سألتُ مسعود بن ناصرٍ فقلتُ له: أكلُّ هذه الكتب موجودةٌ عندكم ومقدورٌ عليها ببلادكم؟ فقال: لا، إنَّما يُوجَد منها الشَّيءُ اليسير، والنَّزرُ الحقير، قال: وقد كان أبو حاتم بن حِبَّان سبَّل كتبه ووقفها، وجمعها في دارٍ رسمها بها، فكان السَّببَ في ذهابها مع تطاول الزَّمان ضعفُ أمر السُّلطان، واستيلاءُ ذوي العَبَث والفساد على أهل تلك البلاد»[(١)].

والذي وصلنا من مصنَّفات ابن حبَّان ونُشِر مطبوعًا ما يلي:

١- المسند الصَّحيح على التَّقاسيم والأنواع، وهو المشهور بـ«صحيح ابن حبَّان».

٢- الثِّقات.

٣- المجروحين.

٤- مشاهير علماء الأمصار.

٥- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء.

*** وفاته:**

مات ﵀ في شوَّال، سنة أربع وخمسين وثلاث مئة (٣٥٤هـ)، وهو في عشر الثَّمانين.

(١) الجامع لآداب الراوي وأخلاق السَّامع (٣٠١/٢).

المبحث الثالث: ترجمة موجزة للحافظ ابن عدي[1]:

*** اسمه ونسبه:**

هو أبو أحمد عبد الله بن عَدِيِّ بن عبد الله بن محمَّد بن مبارك الجرجاني، ويُعرَف بابن القطَّان.

*** مولده:**

وُلِد في سنة سبع وسبعين ومئتين (٢٧٧هـ).

*** نشأته:**

اعتنى بالسَّماع والتَّحصيل في سنٍّ مبكِّرة، فكان أول سماعه في سنة تسعين ومئتين (٢٩٠هـ) – وعمره ثلاثة عشر عامًا –، وارتحالُه في سنة سبعٍ وتسعين (٢٩٧هـ).

*** شيوخه:**

ذكر الخليليُّ والذَّهبيُّ وابن عبد الهادي أنَّ معجمه زاد على ألف شيخ[2].

وقد سمع من جماعةٍ من أعيان عصره، منهم: بُهلول بن إسحاق التَّنوخيُّ، وأبو عبد الرَّحمن النَّسائيُّ، وجعفر بن محمَّد الفريابيُّ، وأبو يعلى الموصليُّ، والحسن بن سفيان النَّسَويُّ، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو القاسم البغويُّ، وخلقٌ كثيرٌ في الحرمين ومصر والشَّام والعراق وخراسان والجبال.

---

(١) انظر ترجمته في: الإرشاد (٧٩٥/٢)، سير أعلام النُّبلاء (١٥٤/١٦)، تذكرة الحفَّاظ (١٠٢/٣)، تاريخ الإسلام (٢٤٠/٨)، طبقات علماء الحديث (١٣٤/٣)، طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣١٥/٣)، طبقات الشَّافعيين (٢٨٣/١).

(٢) الإرشاد (٧٩٥/٢)، سير أعلام النُّبلاء (١٥٤/١٦)، تذكرة الحفَّاظ (١٠٢/٣)، طبقات علماء الحديث (١٣٤/٣).

*** تلاميذه:**

روى عنه جماعةٌ من أهل عصره، منهم: أبو العبَّاس بن عُقْدة – وهو من شيوخه –، وأبو سعدٍ الماليني، وحمزة بن يوسف السَّهْمي، وأبو عبد الله الحاكم، وآخرون.

*** ثناء أهل العلم عليه:**

قال حمزة السَّهْميُّ: «كان أبو أحمد بن عديٍّ حافظًا مُتقِنًا، لم يكن في زمانه مثلُه، تفرَّد بأحاديث»(١).

وقال الخَليليُّ: «عديم النَّظير حفظًا وجلالة، سألتُ عبد الله بن محمَّد القاضي الحافظ فقلتُ: كان ابن عديٍّ أحفظ أم ابن قانع؟ فقال: ويحك! زِرٌّ قميص ابن عديٍّ أحفظ من عبد الباقي، سمعتُ أحمد بن أبي مسلم الفارسيَّ الحافظ يقول: لم أرَ مثلَ أحمد بن عديٍّ الجرجانيِّ فكيف فوقه في الحفظ؟! وكان قد لَقِي أبا القاسم الطَّبرانيَّ وأبا أحمد الكرابيسيَّ والحفَّاظ، وقال لي: حفظ هؤلاء تكلُّفًا، وكان أبو أحمد بن عديٍّ حفظه طبعًا»(٢).

وقال أبو الوليد الباجيُّ: «أبو أحمد بن عَدِيٍّ حافظٌ لا بأس به»(٣).

وقال ابن عساكر: «أحد أئمَّة أصحاب الحديث، والمُكثرين له، والجامعين له، والرَّحَّالين فيه»، وقال: «كان مُصنِّفًا حافظًا ثقةً على لحنٍ فيه»(٤).

قال الذَّهبيُّ: «طال عمره، وعلا إسناده، وجرَّح وعدَّل، وصحَّح وعلَّل، وتقدَّم في هذه الصِّناعة على لحنٍ فيه، يظهر في تأليفه»(٥)، ونعتَه في

---

(١) سير أعلام النُّبلاء (١٥٤/١٦).

(٢) الإرشاد (٧٩٥/٢).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/٣١).

(٤) تاريخ دمشق (٣١/٥-٦).

(٥) سير أعلام النُّبلاء (١٥٤/١٦).

ترجمته بالحافظ الكبير النَّاقد الجوَّال[١]، وقال: «أمَّا في العلل والرِّجال فحافظٌ لا يُجارَى»[٢]، قال الذَّهبيُّ: «وهو مُنصِفٌ في الرِّجال بحسب اجتهاده»[٣].

قال السُّبكيُّ: «أحد الجهابذة الذين طافوا البلاد، وهجروا الوساد، وواصلوا السُّهاد، وقطعوا المعتاد، طالبين للعلم، لا يعتري همَّتهم قصور، ولا يثني عزمهم عوارضُ الأمور، ولا يدع سيرهم في ليالي الرِّحلة مُدلهمُّ الدَّيجور»[٤].

وقال ابن عبد الهادي: «الإمام، الحافظ الكبير، أحد الأعلام»[٥].

وقال ابن كثير: «أحد الأئمَّة الأعلام، ونُقَّاد الأنام، وأركان الإسلام، طوَّف البلاد في طلب العلم، وسمع الكبار»[٦]، وقال: «الحافظ الكبير المفيد المفيد الإمام العالم الجوَّال النَّقَّال الرَّحَّال»[٧].

وعلى جلالة الحافظ ابن عدي وحفظه وبراعته في الصَّنعة الحديثيَّة، إلَّا أنَّه كانت فيه عُجْمة وكان يلحن، قال الذَّهبيُّ: «كان لا يعرف العربيَّة، مع عُجْمةٍ فيه»[٨] وقال: «تقدَّم في هذه الصِّناعة على لحنٍ فيه، يظهر في تأليفه»[٩]، وقال ابن عساكر: «كان مصنِّفًا حافظًا ثقةً على لحنٍ فيه»[١٠].

---

(١) سير أعلام النُّبلاء (١٥٤/١٦)، تذكرة الحفَّاظ (١٠٢/٣).
(٢) تاريخ الإسلام (٢٤٠/٨).
(٣) سير أعلام النُّبلاء (١٥٤/١٦).
(٤) طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣١٥/٣).
(٥) طبقات علماء الحديث (١٣٤/٣).
(٦) طبقات الشَّافعيين (٢٨٣/١).
(٧) البداية والنهاية (٣٦٥/١٥).
(٨) تاريخ الإسلام (٢٤٠/٨).
(٩) سير أعلام النُّبلاء (١٥٤/١٦).
(١٠) تاريخ دمشق (٦/٣١).

*** مصنَّفاته:**

صنَّف ابن عديٍّ ﷺ عِدَّة مصنَّفات، منها:

١- الكامل في ضعفاء الرِّجال، وهو مطبوع[١].

وهو الكتاب الذي عُرِف به ابنُ عديٍّ، وذاع صيتُه به، وهو من عُمَد كتب الجرح والتَّعديل، وأطبق أهل العلم على الثناء عليه.

قال حمزة بن يوسف السَّهميُّ: «سألتُ أبا الحسن الدَّارقطنيَّ أن يُصنِّف كتابًا في ضعفاء المُحدِّثين، فقال لي: أليس عندك كتاب ابن عديٍّ، قلتُ: نعم، قال: فيه كفايةٌ، لا يُزاد عليه»[٢].

وقال الخليلي: «له تصنيف في الضُّعفاء، ما صنَّف أحدٌ مثله»[٣].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «لم يُصنِّف في فنِّه مثله»[٤].

وقال ابن عبد الهادي: «كتاب جليل»[٥].

وقال الذَّهبيُّ: «في غاية الحُسْن»[٦]، وقال: «هو أكمل الكتب وأجلُّها وأجلُّها في ذلك»[٧] أي: معرفة الضُّعفاء من الرُّواة.

وقال السُّبكي: «وكتابه الكامل طابق اسمُه معناه، ووافقه لفظُه فحواه، من عينه انتجع المنتجعون، وبشهادته حكم المُحكِّمون، وإلى ما يقول رجع المُتقدِّمون والمُتأخِّرون»[٨].

---

(١) عدَّة طبعات، أمثلها بتحقيق الدكتور مازن السرساوي، عن مكتبة الرشد.

(٢) تاريخ جرجان (ص٢٦٧).

(٣) الإرشاد (٢/٧٩٥).

(٤) مجموع الفتاوى (١/٢٧١).

(٥) طبقات علماء الحديث (٣/١٣٤).

(٦) تاريخ الإسلام (٨/٢٤٠).

(٧) ميزان الاعتدال (١/٤٦).

(٨) طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣/٣١٥).

وقال ابن كثير: «وهو كاملٌ في بابه كما سُمِّي»[١]، وقال: «لم يُسبَق إلى مثله، ولا يُلحَق في شكله»[٢].

وقال السَّخاويُّ: «ومصنَّفه في الرِّجال إليه المنتهى في الجرح»[٣]، وقال: «أكمل الكتب المصنَّفة قبله وأجلُّها»[٤].

٢- **أسامي من روى عنهم محمَّد بن إسماعيل البخاريُّ من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصَّحيح**، وهو مطبوع[٥].

٣- **الانتصار**، وهو كتابٌ ألَّفه على المختصر للمزنيِّ، ذكره تلميذه حمزة السَّهميُّ وغيره[٦]، وقال السُّبْكيُّ: «لوددتُ لو وقفتُ عليه»[٧].

٤- **كتاب جمع فيه أحاديث مالك بن أنس والأوزاعي وسفيان الثّوريِّ وشعبة وإسماعيل بن أبي خالد وجماعةٍ من المُقلِّين**، ذكره تلميذه حمزة السَّهميُّ وغيره[٨].

*** وفاته:**

مات في غُرَّة جُمادى الآخرة، سنة خمس وستِّين وثلاث مئة (٣٦٥هـ) ليلة السَّبت، وصلَّى عليه أبو بكرٍ الإسماعيليُّ.

---

(١) طبقات الشَّافعيين (٢٨٣/١).

(٢) البداية والنِّهاية (٣٦٥/١٥).

(٣) فتح المغيث (٣٥٥/٤)، الإعلان بالتوبيخ (ص٥٢٠).

(٤) الإعلان بالتَّوبيخ (ص٣٥٨).

(٥) بتحقيق الدكتور عامر حسن صبري، عن دار البشائر الإسلامية.

(٦) تاريخ جرجان (ص٢٦٧).

(٧) طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣١٥/٣).

(٨) تاريخ جرجان (ص٢٦٧).

الفصل الثاني

دراسة أحوال الرواة الذين جُرِحوا بلفظ «مُظلِم»

المبحث الأول

دراسة حال الراوي الذي جرحه أبو عروبة بـ«مظلم»

نُعَيم بن حماد المروزي:

قال أبو عروبة الحرَّانيُّ: «كان نُعَيم بن حمَّادٍ **مُظلَمَ الأمر**»[١].

*** أقوال الحفَّاظ فيه:**

قال أحمد: «لقد كان من الثِّقات»[٢].

وقال هو وابن معينٍ: «نُعَيمٌ معروفٌ بالطَّلب»، ثمَّ ذمَّه يحيى، فقال: «إنَّه يروي عن غير الثِّقات»[٣].

وقال إبراهيم بن الجُنَيد عن ابن معين: «ثقة»، قال: فقلتُ له: إنَّ قومًا يزعمون أنَّه صحَّح كتبه من عليٍّ العسقلاني، فقال يحيى: «أنا سألته فأنكر، وقال: إنَّما كان قد رثَّ، فنظرتُ، فما عرفتُ ووافق كتبي غيَّرتُ»[٤]. غيَّرتُ»[٤].

وقال حسين بن حِبَّان: قال أبو زكريَّا: «نُعَيم بن حمَّاد ثقةٌ صدوقٌ، رجلُ صِدْق، أنا أعرف النَّاس به، كان رفيقي بالبصرة ... أنا قلتُ له قبل خروجي من مصر: هذه الأحاديث التي أخذتَها من العسقلاني، أيُّ شيءٍ هذه؟ فقال: إنَّما كانت معي نسخٌ أصابها الماء، فدرس بعضُ الكتاب، فكنتُ أنظر في كتاب هذا في الكلمة التي تُشكِل عليَّ، فإذا كان مثلَ كتابي

(١) الكامل (١٠/١٤٠).
(٢) الكامل (١٠/١٤٠).
(٣) الكامل (١٠/١٤٠).
(٤) سؤالات ابن الجنيد (٥٢٨).

عرفتُه، فأمَّا أن أكون كتبتُ منه شيئًا قط فلا والله الذي لا إله إلا هو»، قال ابن معين: «ثمَّ قَدِم عليه ابنُ أخيه، وجاءه بأصول كتبه من خراسان، إلَّا أنَّه كان يتوهَّم الشَّيء فيُخطئ فيه، وأمَّا هو فكان من أهل الصِّدق»[١].

وذكر أبو زرعة الدِّمشقي لابن معينٍ حديثًا لنُعَيم بن حمَّاد، فأنكره. قال: فمن أين يُؤتى؟ قال: «شُبِّه له»[٢].

وسأل محمَّد بن عليٍّ المروزيُّ يحيى بن معين عن حديثٍ رواه نُعَيم، فقال: «ليس له أصلٌ»، قال: قلتُ: فنُعَيم بن حمَّاد؟ قال: «ثقة»، قلتُ: كيف يحدِّث ثقةٌ بباطل؟ قال: «شُبِّه له»[٣].

وقال العجليُّ: «ثقة»[٤].

وقال أبو حاتم: «محلُّه الصِّدق»[٥].

وقال أبو داود: «عند نُعَيمٍ نحو عشرين حديثًا عن النَّبيِّ ﷺ ليس لها أصل»[٦].

وقال النَّسائيُّ: «ضعيف»[٧]، وفي موضع آخر: «ليس بثقة»[٨]، وقال أبو عليٍّ النَّيسابوريُّ: سمعتُ النَّسائيَّ يذكر فضل نُعَيم بن حمَّاد وتقدُّمَه في العلم والمعرفة والسُّنن، ثمَّ قيل له في قبول حديثه، فقال: «قد

(١) تاريخ بغداد (٤٢٨/١٥).
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص٦٢٢).
(٣) تاريخ بغداد (٤٢١/١٥).
(٤) معرفة الثِّقات (٣١٦/٢).
(٥) الجرح والتعديل (٤٦٤/٨).
(٦) تهذيب التهذيب (٦٩٧/١٣).
(٧) الضعفاء والمتروكون (٥٨٩).
(٨) تاريخ بغداد (٤٢٨/١٥).

كثر تفرُّده عن الأئمَّة المعروفين بأحاديثَ كثيرة، فصار في حدٍّ من لا يُحتَجُّ به»[١].

وذكره ابن حبَّان في «الثِّقات»[٢]، وقال: «ربَّما أخطأ وَوِهم».

وقال ابن يونُس: «كان يفهم الحديث، وروى أحاديثَ مناكير عن الثِّقات»[٣].

وقال مسلمة بن قاسم: «كان صدوقًا، وهو كثير الخطأ، وله أحاديث مُنكَرةٌ في الملاحم انفرد بها»[٤].

وقال ابن عديٍّ – بعد إيراد مناكيره –: «وعامَّة ما أُنكِر عليه هو الذي ذكرتُه، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيمًا»[٥].

وقال الدَّارقطنيُّ: «إمامٌ في السُّنَّة، كثير الوهم»[٦].

وقال أبو أحمد الحاكم: «ربَّما يُخالَف في بعض حديثه»[٧].

ونقل ابن عديٍّ عن ابن حمَّاد – وهو الدُّولابي – بعد عن حكى قول النَّسائي قال: «وقال غيره: كان يضع الحديث في تقوية السُّنَّة وحكاياتٍ في ثلب أبي حنيفة كذب».

وقال أبو الفتح الأزديُّ: «قالوا: كان يضع الحديث في تقوية السُّنَّة وحكاياتٍ مزوَّرةٍ في ثلب أبي حنيفة، كلُّها كذبٌ».

---

(١) تهذيب التهذيب (٦٩٧/١٣).

(٢) (٢١٩/٩).

(٣) تاريخ بغداد (٤٢٩/١٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٦٩٩/١٣).

(٥) الكامل (١٤٧/١٠).

(٦) سؤالات الحاكم للدَّارقطني (٥٠٣).

(٧) الأسامي والكنى (١٠٩/٥).

* **خلاصة حاله – والله أعلم –: أنَّه صدوقٌ له مناكير**، وبيان ذلك فيما يلي:

– الذي رفع من شأنه توثيق جماعةٍ من الكبار له، لا سيَّما أحمد وابن معين، فهما من أقرانه ومن أعرف النَّاس به، بل كان نعَيمٌ رفيقَ ابن معينٍ بالبصرة.

– والذي أنزله عن درجة الثِّقة ما وقع في حديثه من أغلاط، وسببه أنَّه مُكثرٌ من الرِّواية، فيروي عن الثِّقات وغير الثِّقات، وتقدَّم أنَّ أحمد وابن معينٍ قالا: «نُعَيمٌ معروفٌ بالطَّلب»، ثمَّ ذمَّه يحيى بأنَّه يروي عن غير الثِّقات، بل رَّما كان يخطئ هو في الحديث.

وأمَّا ما نقله الدُّولابيُّ والأزديُّ في وضعه الأحاديث في تقوية السُّنَّة وثلب أبي حنيفة؛ فلا عبرة به؛ لأمرين:

أحدهما: أنَّ كلًّا منهما عزا ما قاله إلى مجهولٍ مبهم، والظَّاهر أنَّ الأزديَّ نقل كلام الدُّولابي، بدليل توافق عبارتيهما(١).

الثَّاني: أنَّ الدوُّلابيَّ حنفيٌّ يميل لمذهبه، قال ابن عديٍّ: «وابن حمَّاد مُتَّهمٌ فيما يقول؛ لصلابته في أهل الرَّأي»(٢)، قال ابن حجرٍ: «وهذا هو الصَّواب»(٣)، وللدُّولابيِّ تصرُّفاتٌ أخرى تُنبئ عن ميله لمذهبه(٤).

---

(١) التنكيل (٧٣٢/٢)

(٢) الكامل (١٤٠/١٠).

(٣) هدى الساري (ص٤٤٧)، غير أنَّه قال في «تهذيب التَّهذيب» (٧٠٠/١٣): «حاشى الدُّولابيَّ أن يُتَّهم، وإنَّما الشَّان في شيخه الذي نقل ذلك عنه؛ فإنَّه مجهولٌ مُبهَمٌ ... فلا حجَّة في شيءٍ من ذلك؛ لعدم معرفة قائله»، ورجَّح المعلميُّ في «التَّنكيل» (٧٣٢/٢) ما ذهب إليه ابن حجرٍ في مقدِّمة الفتح وقال: «لا أرى الدُّولابيَّ يبرأ من عهدة ذاك النَّقل المريب»، وأطال في ذلك قليلًا.

(٤) انظر: لسان الميزان (٥٠٦/٦).

وأمَّا الأزديُّ فهو نفسه على يدي عدلٍ، كما قال المعلميُّ[١].

وقد لخَّص ابن حجرٍ حالَ نُعَيم بن حمَّاد فقال: «صدوقٌ يُخطئ كثيرًا»[٢]، وقال: «وقد مضى أنَّ ابن عديٍّ يتتَّبع ما وَهِم فيه، فهذا فصل القول فيه»[٣].

وأمَّا الذَّهبيُّ فأنزله عن هذه الدِّرجة فقال: «نُعَيمٌ من كبار أوعية العلم، لكنَّه لا تركن النَّفس إلى رواياته»[٤]، وقال: «لا يجوز لأحدٍ أن يحتجَّ به، وقد صنَّف كتاب (الفتن)، فأتى فيه بعجائبَ ومناكير»[٥]، وقال: «أحد الأئمَّة على لينٍ في حديثه»[٦]، وقال: «وهو مع إمامته منكر الحديث»[٧].
الحديث»[٧].

(١) التَّنكيل (٧٣٢/٢).
(٢) (٧١٥٤).
(٣) تهذيب التَّهذيب (٧٠٠/١٣).
(٤) سير أعلام النُّبلاء (٦٠٠/١٠).
(٥) سير أعلام النُّبلاء (٦٠٩/١٠).
(٦) ميزان الاعتدال (٢٩/٥).
(٧) تذكرة الحفَّاظ (٧/٢).

المبحث الثاني

دراسة حال الراوي الذي جرحه ابن حبان بـ«مظلم»

داود بن عبد الجبار الكوفي:

قال ابن حبَّان: «منكر الحديث جدًّا، **مُظلِم الرِّواية بمرَّة**»[١].

*** أقوال الحفَّاظ فيه:**

قال يحيى بن معين: «ليس بثقة، كان يكذب»[٢]، وقال البخاريُّ وأبو حاتمٍ وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان: «منكر الحديث»[٣]، وزاد يعقوب: «لا ينبغي أن يُكتَب حديثُه»، وقال أبو داود: «غير ثقة»[٤]، وقال النَّسائيُّ: النَّسائيُّ: «ليس بثقة»[٥]، وزاد مرَّة: «متروك الحديث»[٦]، وقال ابن عديٍّ: «يتبيَّن على رواياتِه ضعفُه»[٧]، وقال أبو أحمد الحاكم: «منكر الحديث»[٨]، الحديث»[٨]، وذكره الدَّارقطنيُّ في «الضُّعفاء»[٩].

*** خلاصة حاله:** أنَّه متروك، قال الذَّهبيُّ: «أحد الهلكى»[١٠]، وقال: «واهٍ»[١١].

---

(١) المجروحين (٢٩٠/١).
(٢) تاريخ ابن معين (الدوري) (٧٠/٣ و٣٨٣/٤)، الجرح والتعديل (٤١٨/٣).
(٣) التاريخ الكبير (١٠٥/٤)، والجرح والتعديل (٤١٨/٣)، والمعرفة والتَّاريخ (٥٣/٣).
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (١٨٩٠).
(٥) الضُّعفاء والمتروكون (١٨٢).
(٦) تاريخ بغداد (٣٢٣/٩).
(٧) الكامل (٤٢٤/٤).
(٨) الأسامي والكنى (٧٤/٤).
(٩) الضُّعفاء والمتروكون (٢٠٧).
(١٠) ميزان الاعتدال (٢٥٣/٥).
(١١) المقتنى في سرد الكنى (٢٨٦٣).

المبحث الثالث

دراسة أحوال الرواة الذين جرحهم ابن عدي بـ«مظلم»

[١] إبراهيم بن فهد بن حكيم، أبو إسحاقَ البصريُّ:

قال ابن عديٍّ: «كان ابنُ صاعدٍ إذا حدَّثنا عنه يقول: إبراهيم بن حكيم، ينسبه إلى جدِّه لضعفه»(١)، وقال: «وسائرُ أحاديث إبراهيمَ بن فهدٍ مناكير، وهو **مُظلِم الأمر**»(٢).

*** أقوال الحفاظ فيه:**

قال أبو نُعَيمٍ الأصبهانيُّ: «ضعَّفه البَرْدَعيُّ، ذهبت كتبه وكثر خطؤه؛ لرداءة حفظه»(٣)، وقال أبو الشَّيخ الأصبهانيُّ: «كان مشايخنا يُضعِّفوه، قال قال البَرْدَعيُّ: ما رأيتُ أكذبَ منه»(٤).

*** خلاصة حاله:** أنَّه ضعيف، قال الذَّهبيُّ: «ضعيف»(٥)، وقال ابن حجر: «ليس بعمدة»(٦) وقال: «أحد الضُّعفاء»(٧).

[٢] سعيد بن مَيْسَرة البكريُّ، أبو عِمْران:

قال ابن عديٍّ: «عامَّة ما يرويه عن أنسٍ أحاديثُ ينفرد هو بها عنه، وما أقلَّ ما يقع فيها ممَّا لا يرويها غيره، وهو **مظلم الأمر**»(٨).

---

(١) الكامل (٣٧/٢).
(٢) الكامل (٣٨/٢).
(٣) ذكر أخبار أصبهان (٢٢٧/١).
(٤) طبقات المحدثين بأصبهان (١٥٨/٣).
(٥) ديوان الضُّعفاء (٢٢٨).
(٦) لسان الميزان (٣٣٣/١).
(٧) لسان الميزان (٤٢٢/٥).
(٨) الكامل (٥٠٤/٥).

*** أقوال الحفاظ فيه:**

قال البخاري: «منكر الحديث»[١]، وقال: «عنده مناكير»[٢]، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «منكر الحديث، ضعيف الحديث، يروي عن أنسٍ المناكير، بابة عائذ بن شُرَيح، وهو أصلح من أبي عاتكة»، قال ابن أبي حاتم: «قلت: يُكتَب حديثُه؟»، قال: «ليس يعجبني حديثُه»[٣]، وذكره أبو زرعة في «الضعفاء»[٤]، وقال ابن حبَّان: «يُقال: إنَّه لم يرَ أنسًا، وكان يروي عنه الموضوعاتِ التي لا تشبه أحاديثه، كأنَّه كان يروي عن أنسٍ عن النَّبيِّ ﷺ ما يسمع القُصَّاصَ يذكرونها في القَصص»[٥]، وقال: «روى عنه عنه يحيى بن سعيدٍ القطَّان على جهة التَّعجُّب ليُعلَم أنَّه لا يجوز الاحتجاج به»[٦]، وقال الحاكم: «روى عن أنس بن مالكٍ أحاديثَ موضوعة، وكذَّبه يحيى بن سعيد»[٧].

*** خلاصة حاله:** أنَّه متروك، وقال الذَّهبيُّ: «واهٍ»[٨]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[٩].

---

(١) التاريخ الكبير (٥٢٥/٤)، الضعفاء والمتروكين (١٤٢)، وفي بعض النسخ لهما: «منكر».

(٢) التاريخ الأوسط (١٦٣/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٦٣/٤).

(٤) أسامي الضعفاء (١٢٦).

(٥) المجروحين (٣١٦/١).

(٦) المجروحين (٣١٦/١)، قال الدَّارقطني في «تعليقاته» (ص١٠٥): «يحيى بن سعيدٍ سعيدٍ القطَّان أعظمُ خَطَرًا، وأجلُّ قدرًا، وأورع من أن يجلي عن رسول الله ﷺ حديثًا يعلم أنَّه باطلٌ، وأنَّ الرَّاوي له وَضَعه».

(٧) المدخل إلى الصحيح (١٦٧/١).

(٨) المغني في الضُّعفاء (١٤٥٨)، المقتنى في سرد الكنى (٤٧٤٧).

(٩) الإصابة (٨/١٢).

[٣] عبد الله بن واقدٍ، أبو رجاء الخراسانيُّ:

قال ابن عدي: «وليس [أي: حديثه] بالكثير، وهو **مُظلِم الحديث**، ولم أرَ للمُتقدِّمين فيه كلامًا فأذكره»(١).

*** أقوال الحفاظ فيه:**

وثَّقه أحمد(٢) وابن معين(٣)، وقال أبو زرعة: «ليس به بأس»(٤)، وقال وقال سفيان بن عيينة: «ما قَدِم علينا خراسانيٌّ أفضلُ من أبي رجاء عبد الله بن واقدٍ الهرويِّ»(٥)، وقال أبو داود: «ليس به بأس»، وقال في موضعٍ آخر: «ثقة»(٦)، وقال النَّسائيُّ: «ليس به بأس»(٧)، وقيل لإسحاق بن منصور: أكان أبو رجاء ثقة؟ فقال: «أوثق الثِّقة»(٨)، وقال مالك بن سليمان: «كان أبو رجاء زكيًّا تقيًّا نقيًّا، يتَّجِر ويتعزَّز، ويحجُّ ويتعبَّد، ويتورَّع، جَمَع الخيرَ كلَّه»(٩)، وقال الحاكم: «فقيهٌ عالمٌ صدوقٌ مقبولٌ»(١٠)، مقبولٌ»(١٠)، وذكره ابن حبَّان في «الثِّقات»(١١).

---

(١) الكامل (٧٧/٧).

(٢) تاريخ ابن معين (الدارمي) (١٧٠)، والجرح والتعديل (١٩١/٥).

(٣) الجرح والتعديل (١٩١/٥).

(٤) الجرح والتعديل (١٩١/٥).

(٥) تاريخ بغداد (١٨/٧).

(٦) تهذيب الكمال (٢٥٥/١٦)، تهذيب التَّهذيب (٣٧٧/٧).

(٧) تهذيب الكمال (٢٥٥/١٦)، تهذيب التَّهذيب (٣٧٧/٧).

(٨) الكنى والأسماء للدولابي (٥٣٩/٢)، وفي تهذيب التَّهذيب (٣٧٧/٧): «فوق الثِّقة». الثِّقة».

(٩) تهذيب التَّهذيب (٣٧٧/٧).

(١٠) تهذيب التَّهذيب (٣٧٧/٧).

(١١) كما في تهذيب الكمال (٢٥٥/١٦)، تهذيب التَّهذيب (٣٧٧/٧)، ولم أقف عليه =

* **خلاصة حاله:** أنَّه ثقةٌ، قال ابن حجر: «ثقةٌ، معروفٌ بخصال الخير»[١].

وأمَّا قول ابن عديٍّ: «لم أر للمتقدِّمين فيهم كلامًا»، فتعقَّبه الذَّهبيُّ في «الميزان»[٢] بأقوال أحمد وابن معين وأبي زرعة، ورمز له ابنُ حجرٍ في «اللِّسان»[٣] بـ(صح)؛ إشارة إلى أنَّه تُكلِّم فيه بلا حجَّة، ولعلَّه يُريد بذلك ابنَ عديٍّ.

[٤] عمرو بن الحُصَين الكلابيُّ البصريُّ:

قال ابن عدي: «حدَّث بغير حديثٍ عن الثِّقات منكر»[٤]، وقال بعد أن ذكر بعض أحاديثه: «وهذه الأحاديث لا يرويها بأسانيدها غيرُ عمرو بن الحُصَين، **وهو مُظلِم الحديث**، ويروي عن قومٍ معروفين ... وعامَّة حديثه كما ذكرتُه»[٥].

* **أقوال الحفاظ فيه:**

قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي، وقال: «تركتُ الرِّواية عنه»، ولم يُحدِّثنا بحديثه، وقال: «هو ذاهبُ الحديث، ليس بشيء؛ أخرج أوَّلَ شيءٍ أحاديثَ مشبهة حسانًا، ثمَّ أخرج بعدُ لابن عُلاثة أحاديثَ موضوعة، فأفسد علينا ما كتبنا عنه، فتركنا حديثه»)، وقال: (سُئِل أبو زرعةَ عنه

=

في «الثقات».

(١) التقريب (٣٦٨٤).

(٢) (٤٦٣/٢).

(٣) (٤٦٨/٩).

(٤) الكامل (٦/٨).

(٥) الكامل (٧/٨).

عندما امتنع من التَّحديث عنه، فقال: «ليس هو في موضعٍ يُحدَّث عنه، هو واهي الحديث»[١].

وقال الأزديُّ: «ضعيفٌ جدًّا، يتكلَّمون فيه»[٢]، وقال الدَّارقطنيُّ: «ضعيفٌ، متروكٌ»[٣]، وقال الخطيب: «كان كذَّابًا»[٤].

* **وخلاصة حاله:** أنَّه متروك،وبه لخَّص ابنُ حجرٍ حالَه[٥].

[٥] محمد بن يحيى بن قيس المأربيُّ:

قال ابن عدي: «وإنما ذكرتُ محمَّد بن قيس **لأنَّ أحاديثه مُظلِمةٌ منكرة**»[٦].

* **أقوال الحفاظ فيه:**

قال الدَّارقطنيُّ: «ثقة»[٧]، وذكره ابن حبَّان في «الثِّقات»[٨]، وقال ابن ابن حزم: «مجهول»[٩].

* **وخلاصة حاله – والله أعلم –:** أنَّه ضعيف، وأمَّا توثيق الدَّارقطني وابن حبَّان فهو معارَض بتجريح ابن عديٍّ، وهو جرحٌ مُفسَّر، ولهذا لخَّص حالَه ابنُ حجر بقوله: «ليِّن الحديث»[١٠].

---

(١) الجرح والتَّعديل (٢٢٩/٦)، وانظر: سؤالات البردعي (٣٩٩).
(٢) تهذيب الكمال (٥٨٩/٢١)، وتهذيب التهذيب (٤٧/١٠).
(٣) سنن الدارقطني (٤١٠/١).
(٤) تاريخ بغداد (٣٨١/٣).
(٥) التَّقريب (٥٠١٢).
(٦) الكامل (٣٠٦/٩).
(٧) سؤالات البرقاني (٤٦٤).
(٨) (٤٥/٩).
(٩) تهذيب التهذيب (٤٤٣/١٢).
(١٠) التقريب (٦٣٩٣).

[٦] نائل بن نَجِيح الحنفيُّ البصريُّ:

قال ابن عدي: «**أحاديثه مُظلِمةٌ جدًّا**، وخاصَّةً إذا روى عن الثَّوريِّ»[١].

*** أقوال الحفاظ فيه:**

قال أبو حاتم: «مجهول»[٢]، وقال ابن حبَّان: «شيخٌ يروي عن الثَّوريِّ المقلوبات، وعن غيره من الثِّقات المُلزَقات، لا يعجبني الاحتجاجُ بخبره إذا انفرد»[٣]، وسُئِل الدَّارقطنيُّ عنه: ثقة؟ فقال: «لا»[٤]، وأخرج ابن عديٍّ عن يزيد بن سنان أنه قال: «حدَّثنا نائل بن نَجِيح –خال عيسى بن أبان–، ثقة، كان أصحابنا يكتبون عنه»[٥].

*** وخلاصة حاله:** أنَّه ضعيف، وبه لخَّص حالَه الذَّهبيُّ وابن حجرٍ[٦]، وأمَّا توثيق يزيد بن سنان فلا يمكن أن يُعارض به كلام أئمَّة الشَّأن.

(١) الكامل (٢٢٩/١٠).

(٢) الجرح والتعديل (٥١٢/٨)، وفي تهذيب الكمال (٣٠٨/٢٩): «شيخ»، وفي تهذيب التهذيب (٥٨٩/١٣): «ثقة»، ولعلَّه سبق قلم.

(٣) المجروحين (٦٠/٣).

(٤) وانظر: علل الدارقطني (٦١/١٢)، وانظر: تاريخ بغداد (٦٠٢/١٥).

(٥) الكامل (٢٢٧/١٠).

(٦) الكاشف (٥٧٩٣)، التَّقريب (٧٠٨٩).

الخاتمة

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله، أمَّا بعد:

هذه أهمُّ النَّتائج والتَّوصيات التي ظهرت من خلال البحث:

١- عدد الرُّواة المجروحين بلفظ «مُظلِم» ثماني رواة:

- فأبو عروبة الحرَّاني جَرَح به راويًا واحدًا.
- وابن حبَّان جَرَح به راويًا واحدًا أيضًا.
- وابن عديٍّ جَرَح به ستَّ رواة.

٢- الجرح بلفظ «مُظلِم» جاء على صيغ:

أحدها: «**مظلم الأمر**»، واستعمله أبو عروبة وابن عديٍّ.

الثَّاني: «**مظلم الرِّواية**»، واستعمله ابن حبَّان.

الثَّالث: «**مظلم الحديث**» **أو** «**أحاديثه مظلمة**»، واستعمله ابن عديٍّ.

٣- جميع الرُّواة المجروحين بهذا اللَّفظ تبيَّن من دراسة حالهم أنَّهم ضعفاء، سوى راويين:

أحدهما: عبد الله بن واقدٍ أبو رجاء الخراسانيُّ، فهو ثقة، وقد ذكر ابن عديٍّ أنَّه لم يقف للمتقدِّمين فيه كلامًا.

الثَّاني: نُعَيم بن حمَّاد المروزي، فهو مُختلَف فيه.

وفي الجدول التَّالي تلخيص أحوال هؤلاء الرُّواة وما يتعلَّق بإطلاق لفظ «مُظلِم» عليهم:

اسم الراوي	الحافظ	عبارته	نتيجة حاله
نُعَيم بن حمَّاد المروزي	أبو عروبة	مظلم الأمر	صدوق له مناكير
داود بن عبد الجبَّار الكوفي	ابن حبان	مظلم الرواية بمرَّة	متروك
إبراهيم بن فهد بن حكيم، أبو إسحاقَ البصريُّ	ابن عدي	مظلم الأمر	ضعيف
سعيد بن مَيْسَرة البكريُّ، أبو عِمْران	ابن عدي	مظلم الأمر	متروك

عبد الله بن واقدٍ، أبو رجاء الخراسانيُّ	**ابن عدي**	**مظلم الحديث**	**ثقة**
عمرو بن الحُصَين الكلابيُّ البصريُّ	**ابن عدي**	**مظلم الحديث**	**متروك**
محمد بن يحيى بن قيس المأربيُّ	**ابن عدي**	**أحاديثه مظلمة منكرة**	**ضعيف**
نائل بن نَجِيح الحنفيُّ البصريُّ	**ابن عدي**	**أحاديثه مظلمة جدًّا**	**ضعيف**

٤- عند النَّظر في أحوال هؤلاء الرُّواة – باستثناء عبد الله بن واقد ونُعَيم بن حمَّاد –؛ نجد فيهم ثلاثة متروكين، وثلاثة ضعفاء، وبهذا قد يتعذَّر تعيينُ درجة الجرح المرادة بلفظ «مُظلِم»؛ أهو الجرح الشَّديد أم اليسير؟

٥- أوصي بدراسة دلالة لفظ «مُظلِم» في وصف الأسانيد والأحاديث، وقد مُستعمَلٌ عند بعض المتقدِّمين، كابن عديٍّ وابن حبَّان والبيهقيِّ، في آخرين، وأكثر من استعماله الذَّهبيُّ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المراجع والمصادر

١- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، لأبي يعلى الخليلي، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد.

٢- **أسامي الضعفاء**، لأبي زرعة الرازي = سؤالات البرذعي

٣- **الأسامي والكنى**، لأبي أحمد الحاكم، تحقيق: أبي عمر الأزهري، دار الفاروق للطباعة والنشر.

٤- **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عبد الله التركي، دار هجر.

٥- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذهب أهل التوريخ**، لشمس الدين السخاوي، تحقيق: سالم الظفيري، دار الصميعي.

٦- **الأنساب**، لأبي سعد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن.

٧- **البداية والنهاية**، لابن كثير الدمشقي، تحقيق: د. عبد الله التركي، دار هجر.

٨- **تاريخ ابن معين**، لعثمان الدارمي، تحقيق: د. أحمد بن نور سيف، دار المأمون للتراث.

٩- **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بـ«أبي زرعة الدمشقي»، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق، بدون.

١٠- **تاريخ الإسلام**، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي.

١١- **التاريخ الأوسط**، لأبي عبد الله البخاري، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي.

١٢- **التاريخ الكبير**، لأبي عبد الله البخاري، تحقيق: الدباسي والنحال، الناشر المتميز.

١٣- **تاريخ جرجان**، لحمزة بن يوسف السهمي، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب.
١٤- **التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين**، لأبي الفضل العباس الدوري، تحقيق: د. أحم نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
١٥- **تاريخ مدينة السلام**، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ.
١٦- **تاريخ مدينة دمشق**، لأبي القاسم بن عساكر، تحقيق: محب الدين العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر.
١٧- **تذكرة الحفاظ**، لأبي عبد الله الذهبي، وضع حواشيه: زكريت عميرات، دار الكتب العلمية.
١٨- **تعليقات الدارقطني على المجروحين**، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: خليل العربي، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
١٩- **تقريب التهذيب**، لأحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ.
٢٠- **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي، تعليق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.
٢١- **تهذيب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، جمعية دار البر.
٢٢- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي الحجاج المزي، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.
٢٣- **الثِّقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، لأبي الفداء بن قطلوبغا، تحقيق: شادي آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية.
٢٤- **الثقات**، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي البستي، دائرة المعارف العثمانية بحيد آباد الدكن الهند، ط الأولى: ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.

٢٥- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف.
٢٦- **الجرح والتعديل**، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.
٢٧- **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
٢٨- **ذكر أخبار أصبهان**، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية.
٢٩- **ذكر من يُعتمَد قوله في الجرح والتعديل**، لأبي عبد الله الذهبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية.
٣٠- **سنن الدارقطني**، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ.
٣١- **سؤالات ابن الجنيد**، لأبي زكريا يحيى بن معين المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط الأولى: ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
٣٢- **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، لأبي سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط الأولى: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
٣٣- **سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي**، تحقيق: أبي عمر الأزهري، دار الفاروق الحديثة للطابعة والنشر.
٣٤- **سؤالات البرقاني للدارقطني**، لأبي بكر البرقاني، تحقيق: مجدي السير إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

٣٥- **سؤالات الحاكم للدارقطني**، تحقيق: د. موفق عبد القادر، مكتبة المعارف.
٣٦- **سير أعلام النبلاء**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: مجموعة من الباحثين، بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط الثانية: ١٤٠٥هـ.
٣٧- **الضعفاء والمتروكون**، لأبي الحسن الدراقطني، تحقيق: د. عبد الرحيم القفري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٣٨- **الضعفاء والمتروكون**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب، ط الأولى: ١٣٩٦هـ.
٣٩- **الضعفاء والمتروكين**، لأبي عبد الله البخاري، تحقيق: د. سالم العماري، مركز إحسان.
٤٠- **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي وغيره، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط الثانية: ١٤١٣هـ.
٤١- **طبقات الشافعيين**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، مكتبة الثقافة الدينية.
٤٢- **طبقات الفقهاء الشافعية**، لأبي عمرو بن الصلاح، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية.
٤٣- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة.
٤٤- **طبقات علماء الحديث**، لأبي عبد الله بن عبد الهادي، تحقيق: أكرم البوشي غيره، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.
٤٥- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، وآخرون، دار طيبة الرياض، ١٤٠٥هـ.

٤٦- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تعليق: عبد العزيز بن باز، دار المعرفة: ١٣٧٩هـ.
٤٧- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر.
٤٨- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، ١٤١٣هـ.
٤٩- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: د. مازن سرساوي، مكتبة الرشد.
٥٠- **الكنى والأسماء**، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد، الدولابي، الرازي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفريابي، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى: ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
٥١- **لسان الميزان**، لأحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية.
٥٢- **المجروحين من المحدثين**، لأبي حاتم ابن حبان البستي، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
٥٣- **مجموع الفتاوى**، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، نشر عام: ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.
٥٤- **المدخل إلى الصحيح**، لأبي عبد الله الحاكم، تحقيق: د. ربيع المدخلي، دار الإمام أحمد.
٥٥- **المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع**، لأبي حاتم ابن حبان البستي، تحقيق: محمد علي سونمر، دار ابن حزم.

٥٦- **معرفة الثقات**، لأبي عبد الله أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، تحقيق: عبدالعليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط الأولى: ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٥٧- **المعرفة والتاريخ**، لأبي يوسف، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الثانية: ١٤٠١هـ.
٥٨- **المغني في الضعفاء**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
٥٩- **المقتنى في سرد الكنى**، لأبي عبد الله الذهبي، تحقيق: محمد المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.
٦٠- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لأبي عبد الله الذهبي، مؤسسة الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.
٦١- **هدى الساري مقدمة فتح الباري** = فتح الباري.

References :

1- al ershad fy m3rfa 3lma2 al7dyth ،laby y3ly al5lyly ،t78y8: d. m7md s3yd 3mr edrys ،mktba alrshd.

2- asamy ald3fa2 ،laby zr3a alrazy = s2alat albrz3y

3- alasamywalkny ،laby a7md al7akm ،t78y8: aby 3mr alazhry ،dar alfaro8 ll6ba3awalnshr.

4- al esaba fy tmyyz als7aba ،labn 7gr al3s8lany ،t78y8:

d. 3bd allh altrky ،dar hgr.

5- al e3lan baltoby5 lmn zhb ahl altory5 ،lshms aldyn als5aoy ،t78y8: salm alzfyry ،dar alsmy3y.

6- alansab ،laby s3d alsm3any ،t78y8: 3bd alr7mn alm3lmywghyrh ،mgls da2ra alm3arf al3thmanya ،7ydr abad aldkn.

7- albdayawalnhaya ،labn kthyr aldmsh8y ،t78y8: d. 3bd allh altrky ،dar hgr.

8- tary5 abn m3yn ،l3thman aldarmy ،t78y8: d. a7md bn nor syf ،dar almamon lltrath.

9- tary5 aby zr3a aldmsh8y ،l3bd alr7mn bn 3mro bn 3bd allh bn sfoan alnsry almshhor b-«aby zr3a aldmsh8y» ،t78y8: shkr allh n3ma allh al8ogany ،mgm3 allgha al3rbya ، dmsh8 ،bdon.

10- tary5 al eslam ،lm7md bn a7md alzhby ،t78y8: aldktor bshar 3oad m3rof ،dar alghrb al eslamy.

11- altary5 alaos6 ،laby 3bd allh alb5ary ،t78y8: m7mod zayd ، dar alo3y.

12- altary5 alkbyr ،laby 3bd allh alb5ary ،t78y8: aldbasywaln7al ،alnashr almtmyz.

13- tary5 grgan ،l7mza bn yosf alshmy ،t78y8: m7md 3bd alm3yd 5an ،3alm alktb.

14- altary5 3n aby zkrya y7yy bn m3yn ،laby alfdl al3bas aldory ،t78y8: d. a7m nor syf ،mrkz alb7th al3lmyw e7ya2 altrath al eslamy.
15- tary5 mdyna alslam ،laby bkr al56yb albghdady ،t78y8: bshar 3oad ،dar alghrb al eslamy ،1422h..
16- tary5 mdyna dmsh8 ،laby al8asm bn 3sakr ،t78y8: m7b aldyn al3mroy ،dar alfkr ll6ba3awalnshr.
17- tzkra al7faz ،laby 3bd allh alzhby،wd3 7oashyh: zkryt 3myrat ،dar alktb al3lmya.
18- t3ly8at aldar86ny 3la almgro7yn ،laby al7sn aldar86ny ، t78y8: 5lyl al3rby ،dar alfaro8 al7dytha ll6ba3awalnshr
19- t8ryb althzyb ،la7md bn 7gr al3s8lany ،t78y8: m7md 3oama ،dar alrshyd ،sorya ،1406h..
20- altnkyl bma fy tanyb alkothry mn alaba6yl ،l3bd alr7mn bn y7yy alm3lmy ،t3ly8: m7md nasr aldyn alalbany ،almktb al eslamy.
21- thzyb althzyb ،labn 7gr al3s8lany ،gm3ya dar albr.
22- thzyb alkmal fy asma2 alrgal ،laby al7gag almzy ،t78y8: bshar 3oad ،m2ssa alrsala ،1400h..
23- althٌ8at mmn lm y83 fy alktb alsta ،laby alfda2 bn 86lobgha ،t78y8: shady al n3man ،mrkz aln3man llb7othwaldrasat al eslamya.
24- alth8at ،laby 7atm m7md bn 7ban bn a7md bn 7ban aldarmy albsty ،da2ra alm3arf al3thmanya b7yd abad aldkn alhnd ،6 alaoly: 1393h**1973** ..m.
25- algam3 la5la8 alraoywadab alsam3 ،laby bkr al56yb albghdady ،t78y8: d. m7mod al67an ،mktba alm3arf.
26- algr7walt3dyl ،l3bd alr7mn bn aby 7atm alrazy ،m6b3a mgls da2ra alm3arf al3thmanya.
27- dyoan ald3fa2walmtrokynw5l8 mn almgholynwth8at fyhm lyn ،lshms aldyn aby 3bdallh m7md bn a7md bn

3thman bn 8ًayٌmaz alzhby ،t788: 7mad bn m7md alansary ،mktba alnhda al7dytha ،mka ،6: althanya ،1387 h - **1967 –** m.

28- zkr a5bar asbhan ،laby n3ym alasbhany ،t78y8: syd ksroy 7sn ،dar alktb al3lmya.

29- zkr mn yُ3tmًd 8olh fy algr7walt3dyl ،laby 3bd allh alzhby ،t78y8: 3bd alfta7 abo ghda ،dar albsha2r al eslamya.

30- snn aldar86ny ،laby al7sn aldar86ny ،t78y8: sh3yb alarna2o6 ،m2ssa alrsala ،1424h..

31- s2alat abn algnyd ،laby zkrya y7yy bn m3yn almry balola2 ،albghdady ،t78y8: a7md m7md nor syf ،mktba aldar almdyna almnora ،6 alaoly: 1408h**1988** -m.

32- s2alat aby 3byd alagry aba daod alsgstany fy algr7walt3dyl ،laby slyman bn alash3th alsgstany ،t78y8: m7md 3ly 8asm al3mry ،3mada alb7th al3lmy balgam3a al eslamya ،almdyna almnora ،6 alaoly: 1403h**1983** -m.

33- s2alat albrz3y laby zr3a alrazy ،t78y8: aby 3mr alazhry ، dar alfaro8 al7dytha ll6ab3awalnshr.

34- s2alat albr8any lldar86ny ،laby bkr albr8any ،t78y8: mgdy alsyr ebrahym ،mktba al8ran ll6b3walnshrwaltozy3.

35- s2alat al7akm lldar86ny ،t78y8: d. mof8 3bd al8adr ،mktba alm3arf.

36- syr a3lam alnbla2 ،laby 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman alzhby ،t78y8: mgmo3a mn alba7thyn ،b eshraf sh3yb alarna2o6 ،m2ssa alrsala ،6 althanya: 1405h..

37- ald3fa2walmtrokon ،laby al7sn aldra86ny ،t78y8: d. 3bd alr7ym al88ry ،mgla algam3a al eslamya balmdyna almnora.

38- ald3fa2walmtrokon ،laby 3bd alr7mn a7md bn sh3yb bn 3ly ،alnsa2y ،t78y8: m7mod ebrahym zayd ،dar alo3y 7lb ، 6 alaoly: 1396h..

39- ald3fa2walmtrokyn ،laby 3bd allh alb5ary ،t78y8: d. salm al3mary ،mrkz e7san.

40- 6b8at alshaf3ya alkbry ،ltag aldyn 3bd alohab bn t8y aldyn alsbky ،t78y8: d. m7mod m7md al6na7ywghyrh ،hgr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،6 althanya: 1413h..

41- 6b8at alshaf3yyn ،laby alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr al8rshy albsry thm aldmsh8y ،t78y8: d. a7md 3mr hashm ، mktba alth8afa aldynya.

42- 6b8at alf8ha2 alshaf3ya ،laby 3mro bn alsla7 ،t78y8: m7yy aldyn 3ly ngyb ،dar albsha2r al eslamya.

43- 6b8at alm7dthyn basbhanwaloardyn 3lyha ،laby alshy5 alasbhany ،t78y8: 3bd alghfor albloshy ،m2ssa alrsala.

44- 6b8at 3lma2 al7dyth ،laby 3bd allh bn 3bd alhady ،t78y8: akrm alboshy ghyrh ،m2ssa alrsala ll6ba3awalnshr.

45- al3ll aloarda fy ala7adyth alnboya ،laby al7sn aldar86ny ، t78y8: m7foz alr7mn alslfy،wa5ron ،dar 6yba alryad ، 1405h..

46- ft7 albary shr7 s7y7 alb5ary ،laby alfdl a7md bn 3ly bn 7gr al3s8lany alshaf3y ،t3ly8: 3bd al3zyz bn baz ،dar alm3rfa: 1379h..

47- ft7 almghyth bshr7 alfya al7dyth ،lshms aldyn aby al5yr m7md bn 3bd alr7mn bn m7md bn aby bkr bn 3thman bn m7md als5aoy ،t78y8: 3ly 7syn 3ly ،mktba alsna - msr.

48- alkashf fy m3rfa mn lh roaya fy alktb alsta ،laby 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman alzhby ،t78y8: m7md 3oama ، dar al8bla ،1413h..

49- alkaml fy d3fa2 alrgal ،laby a7md bn 3dy algrgany ،t78y8: d. mazn srsaoy ،mktba alrshd.
50- alknywalasma2 ،laby bshr m7md bn a7md bn 7mad ، aldolaby ،alrazy ،t78y8: abo 8tyba nzr m7md alfryaby ،dar abn 7zm byrot ،6 alaoly: 1421h**2000** ،m.
51- lsan almyzan ،la7md bn 7gr al3s8lany ،t78y8: 3bd alfta7 abo ghda ،dar albsha2r al eslamya.
52- almgro7yn mn alm7dthyn ،laby 7atm abn 7ban albsty ، t78y8: m7mod zayd ،dar alo3y ،1396h.
53- mgmo3 alftaoy ،lt8y aldyn abo al3bas a7md bn 3bd al7lym bn tymya al7rany ،t78y8: 3bdalr7mn bn m7md bn 8asm ، mgm3 almlk fhd l6ba3a alms7f alshryf ،nshr 3am: 1416h ، **1995**m.
54- almd5l ely als7y7 ،laby 3bd allh al7akm ،t78y8: d. rby3 almd5ly ،dar al emam a7md.
55- almsnd als7y7 3la alt8asymwalanoa3 ،laby 7atm abn 7ban albsty ،t78y8: m7md 3ly sonmr ،dar abn 7zm.
56- m3rfa alth8at ،laby 3bd allh a7md bn 3bd allh bn sal7 al3gly alkofy ،t78y8: 3bdal3lym albstoy ،mktba aldar ، almdyna almnora ،6 alaoly: 1405h**1985** ،m.
57- alm3rfawaltary5 ،laby yosf ،y38ob bn sfyan bn goan alfarsy alfsoy ،t78y8: akrm dya2 al3mry ،m2ssa alrsala ، byrot ،6 althanya: 1401h.
58- almghny fy ald3fa2 ،laby 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman alzhby ،t78y8: aldktor nor aldyn 3tr.
59- alm8tny fy srd alkny ،laby 3bd allh alzhby ،t78y8: m7md almrad ،almgls al3lmy balgam3a al eslamya.
60- myzan ala3tdal fy n8d alrgal ،laby 3bd allh alzhby ،m2ssa alrsala al3almya ،1430h.
61- hdy alsary m8dma ft7 albary = ft7 albary.